به الطيب المرض قوله انه اي لفظ الكلام واراد بالكلام في
المتن معناه ففي كلامه استخدام قوله ونعني باللفظ الخ واللفظ
في الاصل مصدر لفظت بمعني رميت ثم خص بالمرمي من
الفم ثم اطلق عليه من باب اطلاق المصدر علي اسم المفعول
ولو عبر بالقول هنا كما عبر به في تعريف الكلمة كان اولي لما مر
واعتبر بعضهم في الكلام القصد ليخرج كلام النايم ونحوه فانه
عار عن القصد وجري عليه في المغني والشذور واسقطه
قوم لعدم اعتباره عندهم وصححه ابو حيان وتبعه المص في
الاوضح ويدل عليه سكوته هنا قوله او ما هو في قوة ذلك
زاد ذلك لادخال الضماير المستترة وهذا التعريف بدون
ما زيد عليه قد قيل انه رد بعضه ابن مالك وسلمه بان نحو
واو العطف تسمي لفظا قطعا ولا يقال انه اشتمل علي هذا
الحرف لان الشي لا يشتمل علي نفسه ويمكن الجواب عنه بان
الصوت فيه جهة عموم وهو كونه صوتا اعم من ان يكون
لفظا او لا كما في الاصوات الغلق وجهة خصوص وهو كونه
لفظا فالصوت مشتمل من جهة عمومه ومشتمل عليه من
جهة خصوصه ومراد المص ان اللفظ هنا بمعني الملفوظ لا الذي
فانه فعل الرامي وفعل الشخص ليس هو الكلام بل متعلقه
قوله رجل يجوز فيه ضم الجيم وسكونها قوله فليس اي المكتوب
قوله لانه وخبر ان محذوف تقديره ليس بلفظ وقوله وان
صح الشرط فان جعلت الواو لغير الحال كان تقدير جوابه
فليس بكلام وقوله لكنه ليس الخ يحتمل انه استدراك ويحتمل
انه غير ذلك وان جعلت الواو للحال وان صح للحال لم يحتج الي جواب
لانه

ان جعلت قلبية وانا توكيد للبا وان جعلت بصرية فالبا
مفعول واقل حال قوله تلن تكفروه وقد تعدي في الاية
الي مفعولين اولهما نايب فاعل وثانيهما الهاء وكفر لا يتعدي
الا الي واحد وقد يجاب عنه بانه ضمن تكفروه معني
تحرموه قوله ان تقترن باذا الفجاية بشروط ثلاثة
ان لا تكون طلبية فلا يجوز الربط بها في نحو عصي زيد
فويل له الثاني ان لا تقترن بان فلا يجوز الربط بها
في نحو ان جا زيد فاني اكرمه الثالث ان لا تقترن بها نافي
فلا يجوز الربط بها في نحو ان جا زيد فما انا مكرمه ذكر الاول
في التسهيل وذكر الاخيرين ابو حيان فايدة
لا يقترن المضارع بشي من الحروف الا بلا ولم فلا بها
لكثرة استعمالها يتخطاها العامل نحو جيت بلا مال واما
لم فلانها كجزيه مع قلة حروفها بخلاف لما فانها لكثرة حروفها
تتمة قال ابن مالك في شرح الكافية وشذ اهمال متي حملا
علي اذا واعمال ان حملا علي لو واهمال لم حملا علي ما فالاول
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متي يقوم مقامك لا يسمع
الناس والثاني كقراة طلحة فاما ترين من البشر احدا
باسكان اليا وفتح النون ذكرها ابن جني في المحتسب ومنه
الحديث الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك والثالث كقول الشاعر
لولا فوارس من نعم واسرتهم ٭ يوم الصليفا لم يوفون بالجار
قوله فصل الاسم ضربان نكرة ومعرفة افاد كلامه انه
لا واسطة بين المعرفة والنكرة وهو كذلك وزاد بعضهم

Copyright © King Saud University